

المهمة تحت التنفيذ . ج - حل المشكلة الفلسطينية بوطن مسأ ، وهو مشروع الملك حسين .  
د - اجهاض الحالة النفسية النضالية للشعب الفلسطيني كنتيجة لكل ذلك او بمعنى اخر تصفية الارادة الشعبية الفلسطينية .

٨ - عشية اعلان الملك حسين لمشروعه : -  
أ - قال جوزيف سيسكو بان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لا تزال بعيدة ولكن في استطاعة المرء ان يتوقع نوعا من التحرك فيما يتعلق بالاردن .  
ب - وقال روجرز : انه مطلع على تطورات الشرق الاوسط المتعلقة بالملك حسين . وقال : هناك تطورات ثورية ستوضح القضية .

٩ - نور اعلان الملك حسين لمشروعه اعلن روجرز بان امريكا لم تفاجأ بالمشروع وانها ستقوم بتقديم رد موزون عليه في الوقت المناسب ( قبيل او بعد رحلة نيكسون الى موسكو ) .

١٠ - وقال المعلقون السياسيون الاسرائيليون في تل ابيب ان سيسكو - مساعد وزير الخارجية الاميركي - قام هو ايضا بدور اساسي في الاتصالات بين الاردن واسرائيل وفي بلورة الافكار التي اشتمل عليها مشروع الملك . و اضافوا : ان هذا المشروع ، من اهدائه ، الضغط على مصر من اجل التوصل الى حل جزئي لفتح قناة السويس .

١١ - اما الدوائر الاميركية ، فقد وصفت مشروع الملك حسين بانه خطوة جريئة نحو السلام (الاميركي طبعا ) وقالت رويتر ، ان الرسميين الاميركيين حرصوا كل الحرص على عدم التعليق على المشروع حتى لا تثور الشكوك حول الملك حسين .

١٢ - اما رونالد زيجلر ، المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي ، فقد قال ان زيارة الملك حسين القادمة لواشنطن ستشمل محادثات مفصلة حول الخطوة التالية ( لاعلان المشروع ) .

١٣ - اما النيويورك تايمس الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الاميركية ، فقد قالت « ان مشروع الملك حسين يستحق بالتأكيد الاهتمام به باعتباره امكانية متاحة من اجل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط . وقالت أيضا : ان الفلسطينيين بفضل مكاتبتهم في المملكة العربية المتحدة ، قد يحصلون على صوت توى في مفاوضات السلام التي لا توى اسرائيل انها ممكنة الا مع عمان فحسب » .

وقالت ايضا : « ان بعض الزعماء الفلسطينيين المتطرفين ( الثورة الفلسطينية ) استنكروا مشروع الملك حسين باعتباره مؤامرة تستهدف خنق حركة المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية ، وهذه هي في الواقع اكبر ميزة في المشروع لانها تزيل العوائق التي اعترضت طريق السلام لمدة تزيد عن عشرين عاما » .

١٤ - من كل ما سبق ، ومما سيظهر تباعا من المواقف الاميركية والاسرائيلية والبريطانية يتضح تماما التخطيط الاميركي الاسرائيلي في مشروع الملك حسين واهداف هذا المشروع التامرية لضرب واجهاض وقتل : - ١ - الارادة النضالية العربية من اجل التحرير . ٢ - ارادة الثورة الفلسطينية و ارادة الشعب الفلسطيني النضالية المسلحة وتصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الامر الذي يفرض على كل مواطن ومسؤول رفض مشروع الملك حسين واحباطه ومواجهته بكل قوة .

#### ثانيا - موقف سلطات العدو الصهيوني

١ - قبل اعلان الملك لمشروعه باسبوع فصلت سلطة الاحتلال الصهيوني غزة عن قيادة شمال سيناء ، وألحقت بالضفة الغربية ، وفي هذا تهديد للاشارة غير المباشرة التي وردت في مشروع الملك حسين عن غزة .

ب - بعد اعلان المشروع ، ظهرت رغبة فصل اسرائيلية رسمية معارضة بعنف من حيث اللفظ ، و بليوننة من حيث المضمون لمشروع حسين :

١ - فقد انصب اعتراض جولدا مائير مثلا على ان المشروع لا يمكن تنفيذه ، الا بوافقة (اسرائيل) وبمفاوضات مباشرة معها ، وكجزء من خطة السلام .

٢ - اما رئيس لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست وعضو حزب المابام فقد اعترض على المشروع لانه ذكر القدس عاصمة للضفة الغربية ، وان لفظ الضفة الغربية اتى شاملا بيننا العدو لن يتنازل عن كل اراضي الضفة الغربية . ٣ - أما يوري افنيري ، فقد قال انه يوافق على اي حل على اساس استفتاء الشعب الفلسطيني (انتخابات الضفة الغربية ) وقال ايضا بان مشروع الملك حسين هو مشروع ايجال الون ، وفي اليوم التالي نشر في صحيفته هاعولام هازيه خارطة توضيحية لمشروع الون . ٤ - اما ايجال الون نفسه ، فقد قدم مشروعه الى الكنيست لاخذ الموافقة عليه معلنا ان